
سلسلة الخيال
العلمي المصورة
نادي الكون
٤١
إهزموه.. فنستولي
على الأرض!
نادي الكون
ORIGINAL
متعة القراءة بلا حدود
ودون شروط أو قيود
الأمل الأخير..

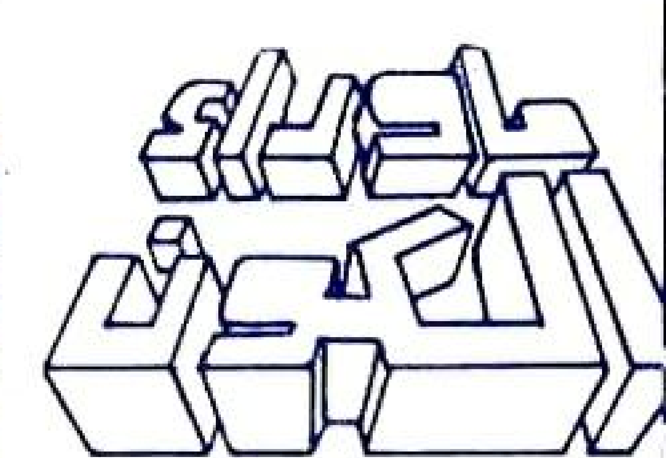
هذه السلسلة

نوع جديدٌ من الأدب القصصي بدأ ينتشر مُنذ منتصف القرن الحالي . وهُو أدبُ القصص الخيالية العلميّة الذي ما لبث أن دخل عالم الرّواية المصوّرة فحقق نجاحًا رائعًا ...

ونحن في هذه المؤسّسة حرصًا منّا على إغناء مكتبة النشء الطالع بكل جديد ومفيد ، ارتأينا أن نُصدر سلسلة مُصوّرة تُعنى بهذا النوع من القصص، علّنا بذلك نفتح آفاقًا فكريّة جديدة أمام الجيل الجديد ...

فإليكُم أيها الأصدقاء سلسلة ما وراء الكون .

سلسلة الأعداد الخاصّة لمجلة "بساط الرّيح" - المجموعة الأولى



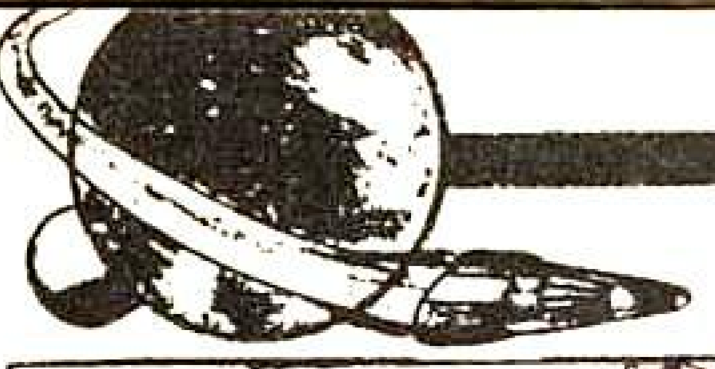
تصدُر عن
مؤسّسة بساط الرّيح

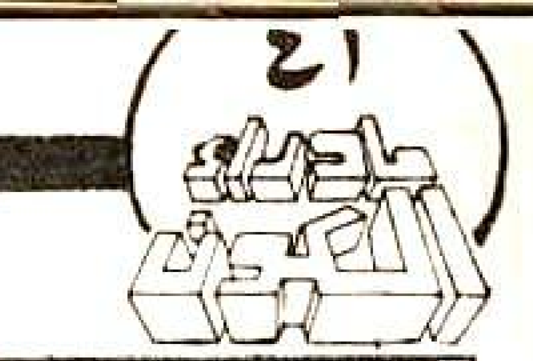
يشرف عليها
هنري ماثيوس

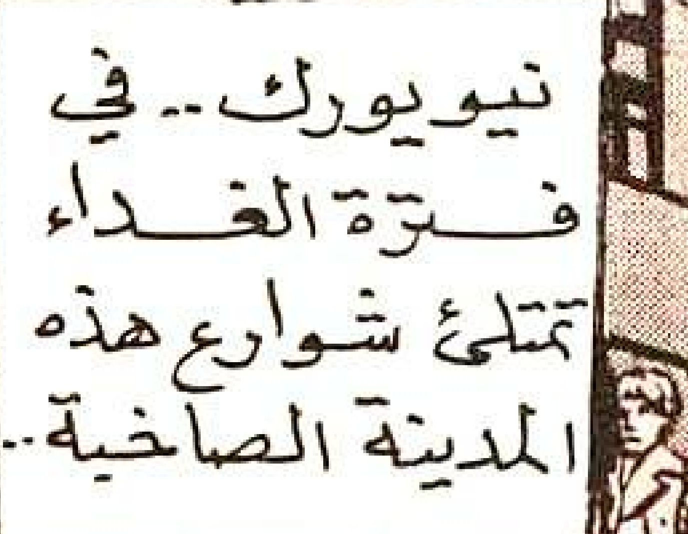
الثمن

لبنان	٢٥٠	ق.ل.	اليمن	٤	ريالات
سورية	٢٥٠	ق.س.	مصر	٣٠٠	مليم
الاردن	٢٥٠	فلسًا	مسقط	٤٠٠	بيسة
العراق	٢٥٠	فلسًا	السودان	٣٠٠	مليم
الكويت	٣٠٠	فلس	الجماهيرية الليبية	٣٠٠	درهم
السعودية	٤	ريالات	المغرب	٤	دراهم
قطر	٤	ريالات	تونس	٤٠٠	مليم
الامارات	٤	دراهم	الجزائر	٤	دنانير
البحرين	٤٠٠	فلس	باريس	٥	فرنكات
عدن	٣٠٠	فلس	لندن	١٠	شلنات

بيروت - شارع المقدسي - بناية حنا - صندوق البريد: ٢٦٦٨ - الهاتف: ٣٤٩١٧٨ - ٣٤٩١٧٩ - برقياً









"الفينيق" طائر أسطوري يقال انه يحترق ويتحول الى رماد ثم يعود وينطلق حيا من رماده حينما يشاء...

إنتصار «فينيق»

يا آلهي!

إنها نهاية العالم!

النجدة!

جميع القصص والشخصيات والاحداث في هذه السلسلة خيالية لاتمت الى الواقع بصلة، وكل تشابه بينها وبين الواقع هو محض مصادفة غير مقصودة....


في هذا الوقت قرب «ريكجافيك» يتابع بطلنا التفكير بالأحداث الأخيرة ..
أحداث ستغير تاريخ البشرية
لكنه لا يشعر بالسلاح المسدد إليه
ماذا سيفعل الدخلاء الآن
أين ستكون ضربتهم القادمة؟
ترى هل أحاول..
استدار «تايلر» بسرعة ولكن..
بلام
آه!
إنه بشري مثالي!
هه..
هل أنت «فينيق»؟
الذي تتكلم عنه الإذاعات؟
«فينيق»؟
الذي انطلق من رماد «ريكجافيك»
وأنت جعلت عاصمتنا رماداً!
لا! أنا لم أفعل ذلك..
سأقتادك الى السلطات وهي تقرر ذلك..
سأذهب معه..


بعد قليل في منزل الرجل العجوز..
ما الأمر يا أبي؟
إنغا.. إتصلي بالشرطة..
الخط مقطوع..
أرجوك يا إريك.. قل لنا ماذا أفعل؟
إنه «فينيق» الذي دمر ريكجافيك
لا! أنا رائد فضاء..
اسمي تايلر.. كنت في مدار الأرض مع اثنين من رفاقي..
فجأة انفجرت محطتنا الفضائية
وهبطنا اضطراريا في القطب..
حين استيقظت كنت أسير غرباء من الفضاء الخارجي..
وكانوا ينوون تدمير الأرض


استوليت على بعض أسلحتهم الذرية..
وهربت!


خافوا أن أعرقل خططهم فطاردوني الى ريكجافيك
فدمروها لأنهم لم يعثروا عليّ..


وتظن أنني سأصدقك..
يا الهي.. كيف أثبت صدقي لك!؟
مهلاً يا أبي!


الصحيفة تذكر هنا أن ثلاثة من رواد الفضاء قد فقدوا فوق القطب الشمالي


هذا تايلر!
سأسلمه الى السلطات كي تقرر..
هه.. شعور غريب ينتابني..
كأنهم هنا!


فجأة ظهر طبق لامع في السماء..
يا إلهي.. ما هذا الشيء؟
هب «فينيق» للتصدي لهم..
هه.. ظننت أنني قضيت عليهم جميعًا!
يجب أن أبعدهم عن المنزل!
هه.. بطارياتي الذرية أقوى بكثير مما تصورت!
وفي ثوان..
قضيت عليهم!
هل سيأتي غيرهم أيضًا؟
فجأة!
بوووم!
اللعنة! أحدهم فرّ وقضى على العائلة..


قاتل! قضيت على عائلة بريئة! يا مجرم!
ألم تقتل المئات منا في القاعدة..
حين عكست شعاعك علينا؟
بلاف
كنت مضطراً كي أنقذ الأرض!
حقاً؟!
أنتم حشرات بالنسبة إلينا
وسنقضي عليكم!
لعين! أنتم لستم أفضل منا..
زززاب
رغم كل علومكم!


يا للسماء!
تيري؟
لقد استخففت بك أكثر مما يجب
لماذا اشتركت في الهجوم؟
أنا مخلص لشعبي كما أنت مخلص للأرض..
لم يكن لي خيار..
لكن إخلاصي كلفني..
إسمع.. كان هناك قاعدة قطبية أخرى لنا.. ورجالها يهاجمون الآن نيويورك
ثم سيدمرون الأرض.. وأنت وحدك قادر على انقاذها
أنت نبيل يا تيري!
ثم قام فينيق بدفن العائلة وتيري في فسحة في الحقل..
وبعد تلاوة صلاة قصيرة
انطلق تايلر نحو نيويورك


بعد قليل
وصل تايلر..
كان المنظر مرعبًا..
يا للسماء.. إنهم يهاجمون المدينة!
يجب أن أحوّل انتباههم إليّ..
ويجب أن أدمر سفنهم تمامًا كي لا تسقط قطعها على السكان في الأسفل..
مجرمون!
لن يبقى أحدكم حيًّا!
هيّا!


لكن ضربة من الوراء كادت تودي بتايلن..
في اللحظة الأخيرة!
السفلة..
ما هذه اللمعية؟
أنا عاجز الآن أمامهم!
حقل قوة يحميهم من طلقاتي
غريب.. لقد تركوني حيًا وتابعوا تدمير المدينة..
اللعنة! فهمت..
إنهم يريدون تعذيبي برؤية شعبي يموت!
كانت أشعة الغوياء تدمّر كل شيء..
بصعوبة كان السكان يتمكنون من الهرب
سأتسلل..
دون أن أدعهم يروني



سأحاول أن أعكس حقل الطاقة الذي يحيط بهم..
فيعجزون عن إطلاق قذائفهم..
كانت الصحون الطائرة تهاجم بأعداد غفيرة..
لن أتمكن من قهرهم.
يجب أن أجد حلاً إذاً!
في هذا الوقت استدعيت زوجات رواد المركبة الفضائية إلى المركز الفضائي.
لقد عثرنا على مركبة أزواجكم
كانت محروقة وغارقة في مياه القطب..
وقد وجدنا بداخلها بقايا رائدين..
آآه!
لقد مات زوجي.. آآه!


في هذا الوقت كانت المركبة قد انتشلت !
تابعوا البحث عن الرائد الفضائي الثالث..
وكان فريق من الغطاسين يقوم بالمهمة
سيدي.. لم نعثر على جثة الرائد الثالث.. لكننا عثرنا على شيء آخر..
وماهو؟
إحم.. وجدنا ممرات تحت الجليد القطبي
شيء لا يصدق!


ماذا؟
نعم..
بقايا محترقة قد تكون قاعدة فضائية لزوار من النجوم..


بعد قليل في مكتب وكالة الفضاء
قاعدة لزوار النجوم؟ إسمع يا كابتن.. وقتي لا يتسع لسخافات.
تلغراف يا سيدي
من نيويورك


يا إلهي..
أنت رجل متدين يا جيم؟
نعم سيدي..


إذن إبدأ بالصلاة من أجل خلاص البشرية..



في هذا الوقت..

حقل الطاقة لا يغطي الفتحة التي يطلقون منها النار..

سأحاول إصابتهم في ذاك المكان بالذات نجحت!

يا الهي.. إنهم يحاصرون بعض السكان قرب الماء..

النجدة!

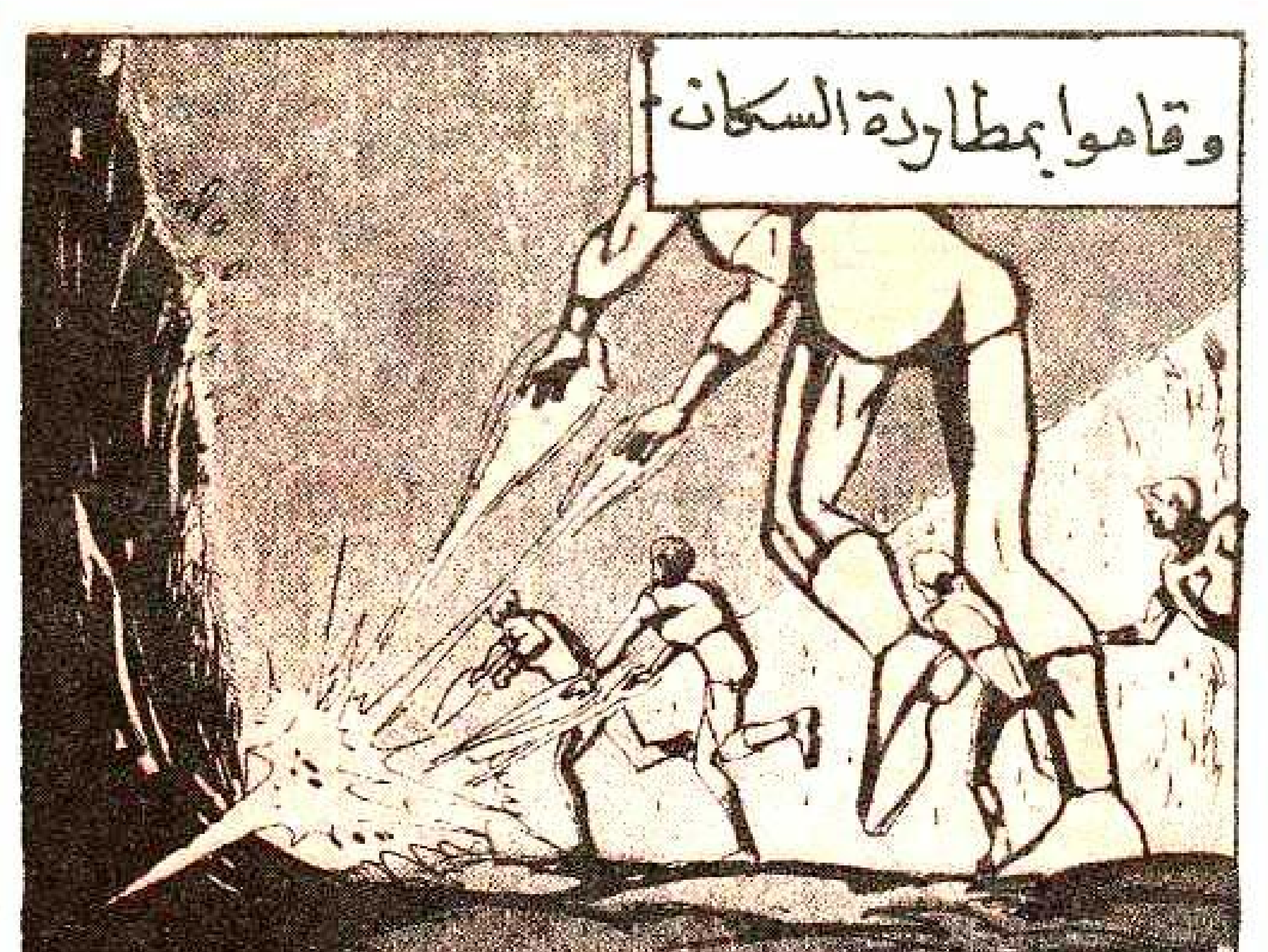
آآآه

لا مكان يفرون إليه..

يجب أن أتصرف بسرعة!


أنظر!
إنه يحلق على المياه..
أنا أسير على تيار من الالكترونات
و الآن..
استعمل تايلر بطارياته الذرية
فتبخرت المياه
وتجلدت كجدران عالية
لا أصدق
المهم أننا نجونا!
وهكذا نجى السكان المحاصرون..


وحين رأى الدخلاء
ما حصل هبطوا..


وقاموا بمطاردة السكان


لكن تايلو انتظر الى أن عبر
الجميع بسلام -- وأعاد الأمواج
إلى طبيعتها..


لم تبق سوى
سفينة واحدة!
تدميرها سيكون
الأصعب..


آه.. كادوا يصيبونني..
دوري الآن..
زاب!


هنا..
سأدخل من هذه الفتحة..
نجحت!
سأعيدهم إلى كوكبهم..
في قطع صغيرة مفتتة..


وعلى متن السفينة الفضائية..
آسف.. لدي عمل..
قف!


ولن تؤخرني عنه يا جزار..
ززززاب!
آآه


هناك الكثير غيره..
المهم أن أبلغ حجرة القيادة..


وأدمر السفينة قبل تدمير مدن أخرى..
إنه الأرضي! أوقفوه!
لنحيط به.. هيا!


لكنهم لم يتمكنوا منه..
أظن غرفة القيادة في ذاك الإتجاه..
لا شيء سوى جدار بيني وبينها
فقط!
أقتلوه!
حاول.. حاول..
إنهم يتكاثرون حولي..
لكنهم لن يتمكنوا مني أبداً!
لكن ضربة تخطئ تايلر بقليل..
فتصعقه الصدمة ويسقط..
فيما يقترب الدخلاء استعداداً لقتله..
يجب أن أقاوم..
يجب!


وهكذا انقض تايلور في اللحظة الأخيرة.
سأدمر أجهزة القيادة!
أحمق إنها ستسقط الموكبة وسنموت جميعًا!
لنحاول قيادتها يدويًا..
لا إ سأدمر أجهزتها اليدوية أيضًا..
ثم أخرج من هنا بسرعة..
راح الصحن الطائر ينقض بجنون..
حلق فوق الشاطئ
بوووم
وسقط متفجرًا في المياه..



في نفس الوقت كانت تجري مراسيم تشييع ..
الرواد الثلاثة
وكان الجميع يعتقدون أن تايلر قد قتل وان كانت جثته لم توجد بعد.
بعد الجنازة اقتربت «لزلي» زوجة تايلر من مدير الوكالة الفضائية ..
أرجوك يا «كارماين»، قد يكون تايلر حيًّا..
آسف يا لزلي.. لا أحد يمكن أن ينجو من حادث كهذا..
مسكينة..
لكنني أحب ادوارد..
إنه زوج محب ومخلص
إنه زوج ميت !
اسف يا لزلي..
لكن يجب أن تقبلي الواقع..
ويبي..
هل قسوت عليها كثيرًا؟
أبدًا.. أبدًا..
كنت لطيفًا جدًا.


بعد ساعة في منزل تايلر..
كارماين محق.. يجب أن أقبل الواقع.. لا يجب أن أتحطم..
كما إن-
لزلي!


إدوارد! أنت حي!
نعم يا حبيبتي


إدوارد.. إدوارد..
خلال ساعة روى تايلر كل ما حدث لزوجته.
.. والآن عندي مهمة يا لزلي.. مهمة لخير البشرية..
أعرف ذلك..

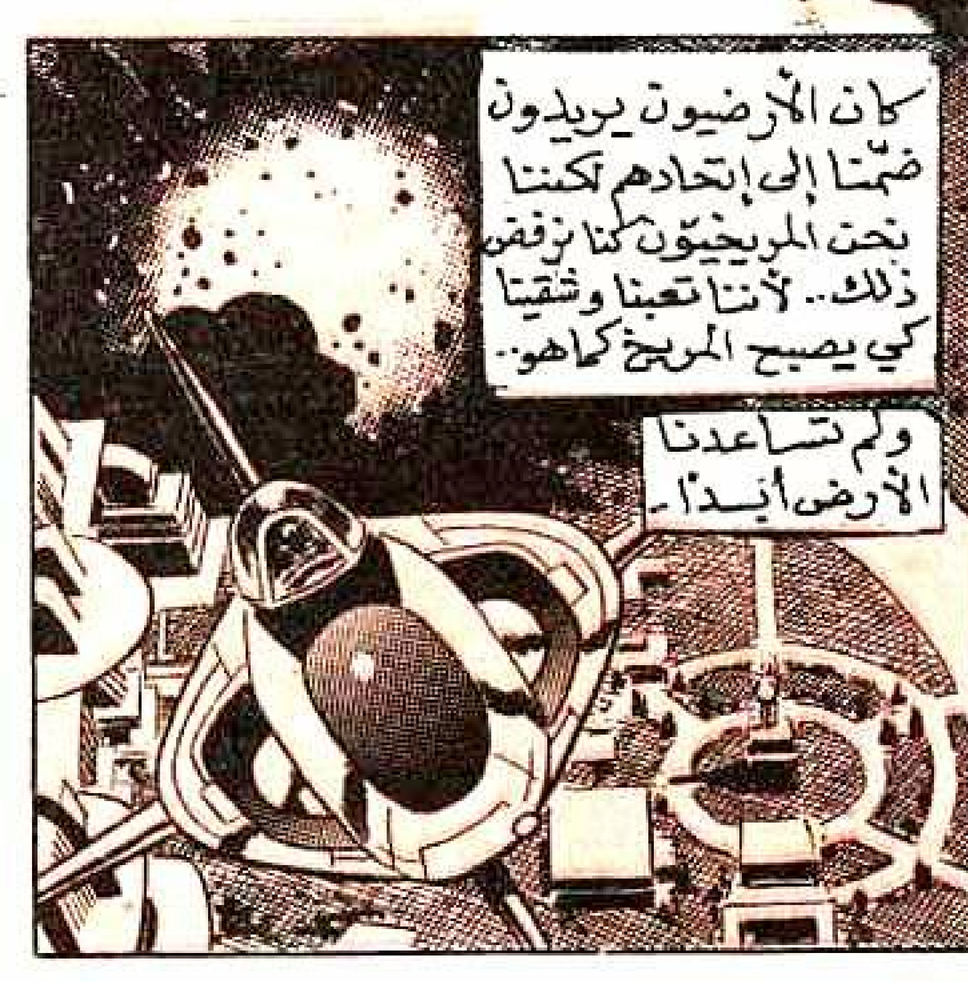

سأعود من وقت لآخر..


.. لأنني أحبك يا لزلي..
آه إدوارد..
عد دائماً إليّ!


هكذا غادر تايلر منزله..
حياتي لم تعد ملكاً لي.. بل للبشرية..
فالغرباء كانوا محقين..
والبشر في حالة يرثى لها..
سأساعدهم.. سأحارب الفقر والجريمة والجهل..
سينطلقون مثلي..
كما انطلق..
«فينيق» من رماده!
النهاية

في القرن الثلاثين نشبت حرب ضارية بين كوكب الأرض وكوكب المريخ الذي افتتحه رواد من الأرض في القرن الواحد والعشرين وحولوه من صحراء قاحلة إلى كوكب مزدهر يعمر بالمدن..

صقر المريخ








اسمي الكولونيل جيم هاوكنز.. أحاول دائماً أن أتذكر هذا..
لا أذكر شيئاً عن طفولتي أو عن صغري.. لا أذكر سوى سنوات خدمتي في الجيش المريخي
لأن جنودي وضباطي يلقبونني بالصقر..
كنت معروفاً بشراستي وانني سريع الغضب


اقتحمنا مقر حاكم برلين بسرعة..
أنت عمدة المدينة؟
نعم
أقترح أن تستسلموا!


وهكذا أمام شاشات التلفزيون
كلمة واحدة منك تنقذ الآلاف من الموت..
قل لرجالك ان يستسلموا!
لا أقدر!


بل تقدر..
إذا أردت أن تعيش.. أنت والنساء والأطفال الذين لا أرغب في إيذائهم


لم تكن ننوي إحتلال الأرض.. كنا نريد فقط أن نحتل مؤقتاً بعض مدنها الكبرى كي نقنعهم بالقوة أن يتركونا وشأننا..
أيها المواطنون.. أيها الجنود..
اوقفوا القتال!


نزل رجالي إلى المدينة بهدوء..
احتلالنا كان سلمياً..
وهذا لم يعجبني تماماً.


وفيما قامت قواتنا بمهاجمة العواصم الأرضية الأخرى
هناك فئة صغيرة لا زالت تقاوم والماجور دافيز يحاصرها..
اوه.. لا بأس.. ليتركهم يهربون..


بعد ذلك تجولت في أرجاء المدينة..
أنت غريب يا صقر..
لماذا؟!


أنت جبار.. كأنك من فولاذ!


أريد الذهاب معك حين تعود..
تذهبين معي الى المريخ؟


من وقت لآخر أتساءل.. لم لا أذكر شيئاً عن حياتي قبل أن أصبح جندياً؟!
آسف..
لا أريد قيوداً!


بعد قليل إستدعيت مع كتيبتي للعودة إلى المريخ فيما كانت مفاوضات سلام تجري بين الكوكبين..
إهدأ يا كولونيل.. سنعود إذا فشلت المفاوضات


كنت غاضبا.. أردت احتلال مدن أكثر كي تقتنع الأرض فعلا بقدرتنا على محاربتها..
لكن رئيسنا المريخي «توهكن» أمرنا بعكس ذلك..
هه.. متسللة إلى المركب الفضائي..
أريد مقابلة الكولونيل هاوكنز


كان توهكن دكتاتوراً للمريخ..
في البداية كان حازماً.
لكنه بدا الآن غير راغب بالحرب
سيدي.. وجدناها في حجرة المؤن!
أنت؟
ألم أطلب منك أن لا تأتي؟
لكني أحبك!


القانون يمنع التسلل ويعاقبه أحياناً بالموت..
آه!


لا بأس.. لا بأس..


في المريخ استعملت نفوذي كي أمنعهم من إعدام الفتاة
بتهمة التسلل لكنهم اشترطوا أن أعيدها فوراً إلى موطنها..
ثم أمرت بالتوجه إلى مقر الرئيس تومكن..
توقعت أن يقوم بتهنئتي للنصر السريع لـذي حققته كتيبتي..
وداعاً يا صقر..
هيا ابتعدي..


وحين دخلت استقبلتني موظفة لدى الرئيس..
أنت صقر؟
أهلاً بك..


تفضل يا كابتن
كولونيل من فضلك!


قابلني تومكن وجهاً لوجه..
أهلاً بك أيها البطل..
الكولونيل جيم هاوكنز في خدمتك سيدي..
تساءلت عن سبب هذا الترحيب الحار..


شعرت بالقلق عندما حدق بي لفترة طويلة..
سيدي.. هل لي أن أعرف لماذا استدعيتني؟


صمت تومكن قليلاً ثم تكلم..
سجلك العسكري حافل بأعمال بطولية..
كولونيل: أنت حقاً رائع..
وقد استوليت على برلين بسهولة لم تكن في الحسبان!



فجأة خرج شخص ضخم..
أنا بحاجة لجبابرة يعملون لدي..
برهن عن مقدرتك بالتغلب على هذا المحارب..
سررت لهذا الامتحان
القتال سيكون حتى الموت..
لا أذكر سوى رؤية العملاق ينقض عليّ..
آآآآ
وكل ما جرى بعد ذلك تمّ بطريقة آلية غير واعية..
لا أعرف كيف!
مثل كل مرة أواجه فيها العدو..
وانتصر!

حين عدت إلى رشدي كان الرجل محطماً..

للمرة الأولى في حياتي شعرت بالخوف

الخوف من نفسي..

ماذا يسيطر علي؟

أنت نجحت في الامتحان.. تهنئتي الحارة..

يا جنوال!

هنا شعرت أني أكره تومكن..

ستكون حارسي الشخصي..

ستحميني من أي عملاء أرضيين..

طبعاً قبلت.. وأصبحت بعد ذلك اللواء هاوكنز..

لكن كرهي له لم يتوقف..

وقررت قتله في أقرب فرصة ممكنة..

ألا يفارق تومكن؟

أبداً.. إنه حارسه.






استدار تومكن لكن الوقت كان قد فات..
كان مسدس اللايزر بأقصى طاقة..
ثم قمت بإخفائه..
كليك: المرحلة الأولى انتهت..
اكتشفت أن مهمتي كانت التخلص من الرئيس المريخي..
كليك: المرحلة الثانية: التنكر
وذلك بالتنكر كضابط مريخي مخلص لسنين عديدة..
مهمتي: التي قررتها الأرض..
أن أحل مكان الرئيس المريخي
دون أن يعرف أحد!
وفجأة تذكرت كل شيء.. تذكرت أن لا أب لي ولا أم.. تذكرت أنني إنسان آلي صنعه الأرضيون..
.. كانوا يفكرون منذ زمن بالسيطرة على المريخ..
متأكد ان الخطة ستنجح؟
نعم سيدي الحاكم!
هذا اليس أول إنسان آلي نصنعه.. لا شيء سوى مجموعة أسلاك وأجهزة معدنية..



سنزرع دماغاً حيّاً في رأسه.. وهكذا سيكون له عواطف وذكاء..
ثم نصله بواسطة راديو خفي بجهاز الكومبيوتر المركزي لدينا..
وعند الحاجة سيسيطر الدماغ الالكتروني وينقذه من مواقف لايقدر دماغه البشري أن ينقذه منها!
ستكون مهمته التخلص من الرئيس المريخي والحلول مكانه في الوقت المناسب.
سيتصرف ويبدو مثل تومكن تماماً.. لكنه سيكون عميلنا..
تذكرت أن الدماغ الذي أحمله كان لمجرم سابق حكم عليه بالإعدام..
ماذا.. تطلقون سراحي إذا وافقت على هذه التجربة؟
نعم.. تجربة علمية بسيطة..
قاموا بتخديره وباستئصال دماغه وزرعه في جسدي الآلي..
الرجل الآلي رقم ١٥٥٠..
تذكرت كل هذه الأمور..
والآن سيجنون ثمار عملهم..
أيها السادة.. علمت أن القائد هاوكنز.. الصقر.. قد انضم الى الأرض..
وهو يعد الآن للهجوم على عاصمتنا..
لأن عملي أوشك أن يبدأ..

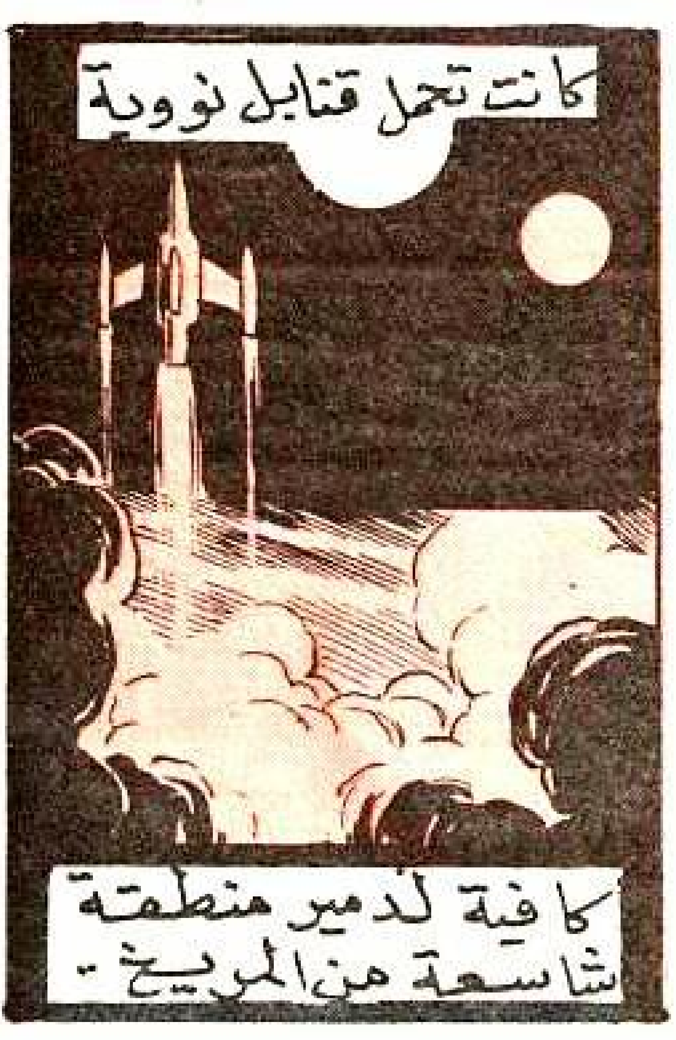






أمرت حارسي بالقضاء عليه
إنه خائن..
تخلص منه!










تابعت انطلاقي نحو كوكب الأرض..
آلو الأرض.. ١٥٥ هنا نجحت المهمة..
كليك.. أحسنت..
أنت أيضًا يا كومبيوتر..


هبطت واتجهت الى المركز الذي جمعت فيه أجزائي حين صنعت قبل سنوات..
وقفت أمام قادة الأرض..
لم أكن أعرف أي استقبال ينتظرني.
نجحت في مهمتك يا «١٥٥»


كما توقعنا تمامًا..
شكرًا سيدي.. أتمنى أن توكل إلي مهمة أخرى مماثلة..


لكن ذكاءك الفائق يقلقنا..
آسف يا ١٥٥..
خاصة وقد تذوقت طعم السلطة..


ومن يدري.. قد تنقلب ضدنا وتودي بنا كما فعلت بالمريخيين
كليك.. كليك.. خطر!


لذا أطلقنا عليك شعاعًا من اللايزر..
كليك.. تووووت


سيذيب جسدك المعدني ودماغيك.. البشري والآلي..
أنت انتهيت يا ١٥٥ !
فششششت


على كل نحن نشكرك!
١٥٥ انتهى..
١٥٥ انتهى..
كليك!

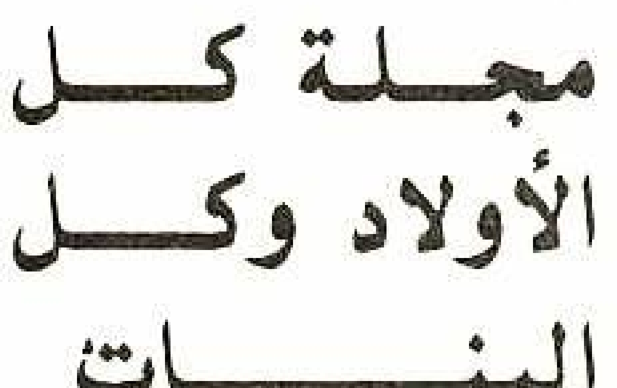
تمت

للاولاد و البنات.. والكبار أيضا

١٢ مسابقة
٢٤ جائزة كل اسبوع

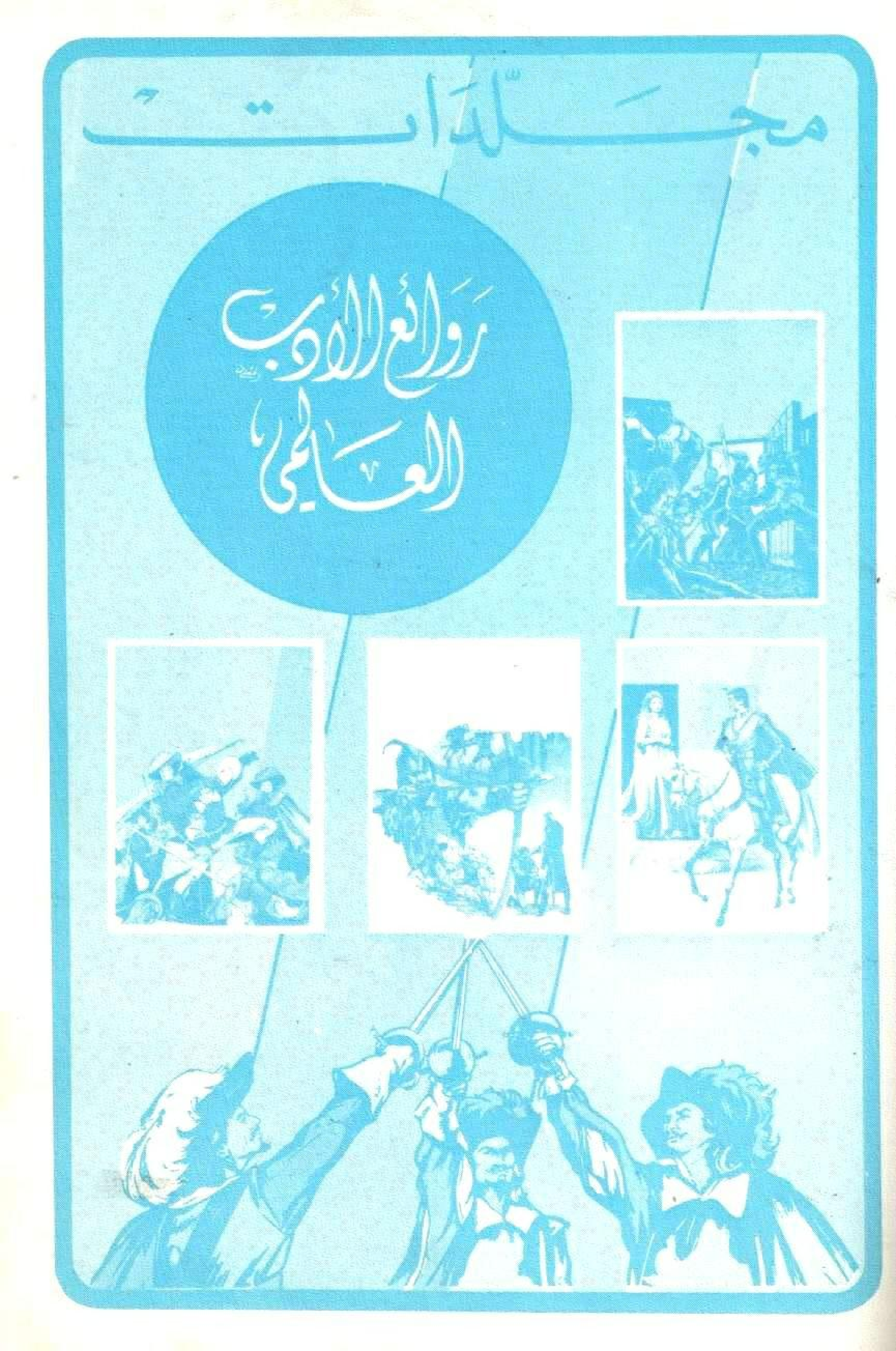
هل أنت من هواة حل المسابقات والألغاز ؟! أمامك فرصة لاشباع هوايتك . تابع هذه المسابقات على صفحات :

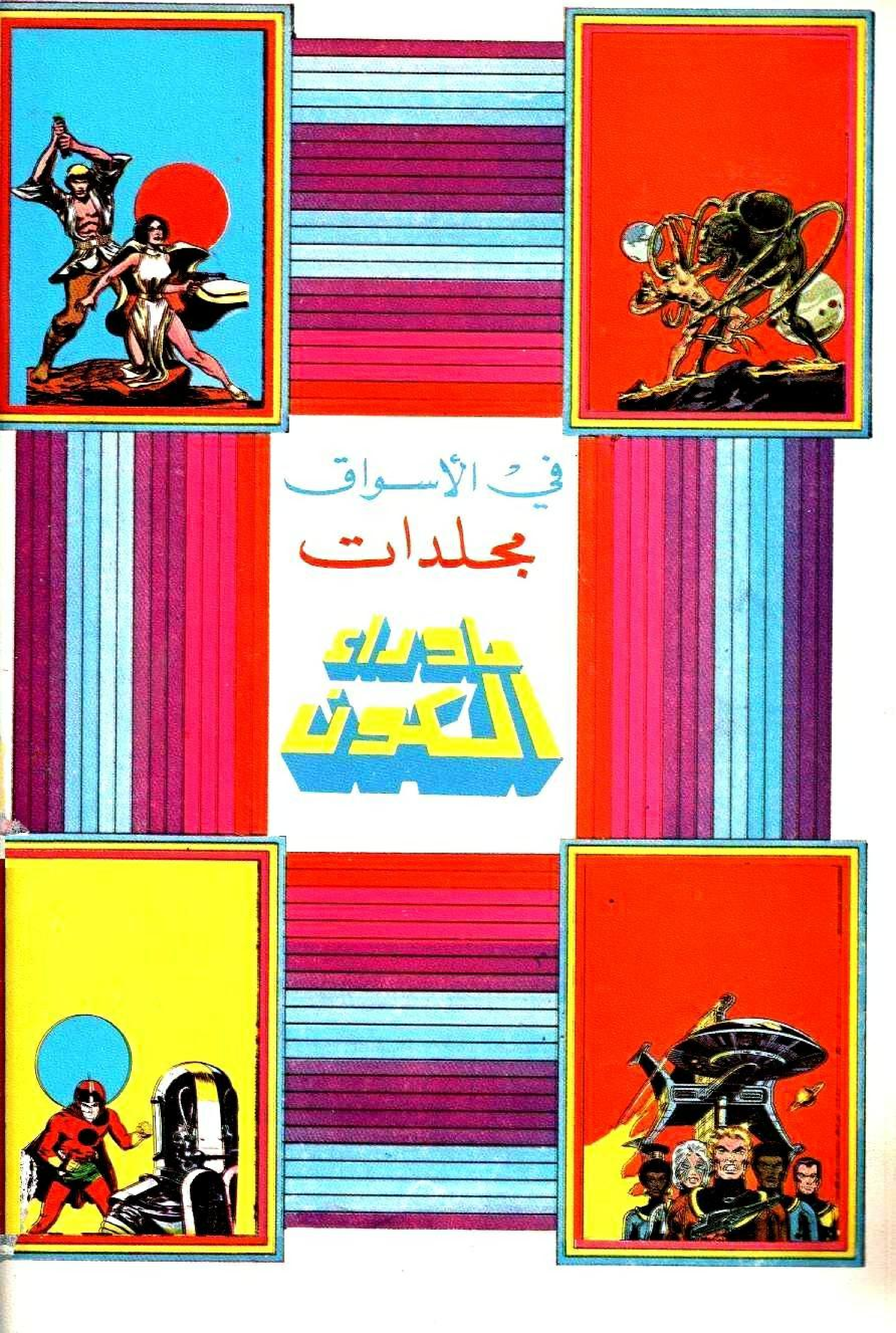




تصدر كل يوم أربعاء




مجلدات
روائع الأدب العالمي


في الأسواق
مجلدات
ماوراء الكون